CHILD

التعلّم والتطوّر الدامج والشموليّ للطفل

CHILD **H**OLISTIC **I**NCLUSIVE **L**EARNING & **D**EVELOPMENT APPROACH

نَهْج CHILD
كاريتاس الأردن
2022-2024

تدعيم التعليم المدرسي للمرحلة ما قبل الاساسية في الأردن من خلال ادماج الدعم النفسي والاجتماعي والعمل مع أولياء الأمور والتعليم الدامج

BMZ SSF

جميع الحقوق محفوظة لصالح كاريتاس الأردن – 2024

إعداد الدكتورة سهى طبال

التعريفات

تمّ تصنيفُ عناصر الوحدة وأنشطتها على النحو التالي حسب الترتيب الأبجدي:

البيئة	
البُنية التحتية المُيسّرة:	أي بيئة مبنيّة مُرتبطة بمرافق تعليميّة يسهُلُ الوُصُول إليها من قبل جميع الطلبة وفريق العمل، بما في ذلك الطلبة والمُعلّمين ذوي الإعاقة، لتمكينهم من الدُخُول إليها واستخدامها والخُروج منها.
الطفل:	شخص يقل عُمره عن 18 عامًا.
رياض الأطفال (KG):	هي مدارس أو غُرف صفيّة للأطفال الصّغار الذين تتراوح أعمارُهم بين أربع إلى ست سنوات، وتُمثّل السنوات الأولى من التعليم/ التعلُم التي يتم فيها إعداد الطفل أكاديميًا وفسيولوجيًا.

مُقدّم الرّعاية: هو الشخص الذي يتولّى رعاية شخص آخر ويهتم باحتياجاته الأساسية.	
جلسات توعية أولياء الأُمور/ الأُسر:	رفع مُستوى الوعي حول قضايا الطُفُولة المُبكرة (مثال: أهميّة التعليم والحماية والتعامُل مع الأطفال ذوي الإعاقة والتنمُر والخُصُوصيّة...الخ).
جلسات التربية الإيجابيّة:	التربية الإيجابيّة هي العلاقة المستمرة بين أولياء الأمور/ الأُسر وأطفالهم وتتضمّن الرّعاية وتيسير التعلُم والتوجيه والتواصُل وتلبية احتياجات أطفالهم باستمرار ودون شروط. تُعقد هذه الجلسات على ثلاث جلسات، مدة كل منها 45 دقيقة إلى ساعة.
الأب/الأم:	هو الشّخص الذي يُنجبُ أو يُربّي طفلاً.
المُعلّم:	هو الشّخص الذي تتمثّلُ مهمّته في تيسير عمليّة التعلُم والتعليم للأطفال في المدرسة أو الروضة، وفي بعض الحالات، قد يُعتبر المُعلّم ضمن فئة مُقدّمي الرّعاية لأنه يعمل مع الطفل بما يُراعي الأبعاد النفسيّة والأكاديميّة والسلوكيّة.

الحماية	
الإساءة:	الإيذاء أو الإهمال الذي يضُر بسلامة الطفل ورفاهه وكرامته أو نموه وتطوُره، أو الذي من المحتمل أن يسبب ضررًا للطفل. حيث يُمكن أن تشمل الإساءة جميع أشكال الإساءة الجسديّة و/أو الجنسيّة و/أو النفسيّة و/أو العاطفيّة/ الانفعاليّة التي تحدث؛ كما ويُمكن أن تتّخذ الإساءة أشكالاً عديدة، بما في ذلك التأثيرات على النمو البدني والتطوُر العاطفي/ الانفعالي والسُلُوكي، والصحّة العامّة، والعلاقات الأسريّة والاجتماعيّة، وتقدير الذات والطُمُوحات.
سياسة الحماية:	هي السياسة التي يتم بموجبها حماية جميع الأشخاص المُستفيدين من أي خدمة وعدم تعرُضهم للأذى من قبل الجهة المُقدّمة للخدمات، سواء كانوا أطفالاً أو بالغين.

التعليم الدّامج:	
السلُوك العُدواني:	يُشير السُلُوك العدواني إلى أي فعل يهدف إلى التسبُب في الأذى أو التدمير. وهذا يعني: (1) أن الفعل العدواني مُتعمّد ومقصود، أما (2) السلوك المُدمّر فهو فعل عدواني مُوجّه نحو الأشياء، لا الأشخاص. ويُمكن أن يكون السُلُوك العدواني إما ذرائعيّاً، حيث يكون الهدف منه هو الحصول على شيء يمتلكه شخص آخر دون قصد إيذائه، أو عدائيًا، حيث يكون الهدف هو إيذاء الآخرين. قد يكون العدوان جسديًا أو لفظيًا أو رمزيًا. هُناك العديد من النظريّات النفسيّة التي قدّمت تفسيرات للسُلُوك العُدواني، ومن الأسباب الأكثر ترجيحًا له العوامل الوراثيّة والإحباط وتجارُب التعلُم والعوامل البيئيّة ونقص المهارات الاجتماعيّة. يُمكن مُلاحظة السُلُوك العدواني لدى الأفراد ذوي الإعاقة وأولئك الذين ليس لديهم إعاقة.
القلق:	حالة من الخوف الشديد وغير العقلاني، مصحوبة بعدم الرّاحة والارتباك والقلق بشأن أحداث الحياة اليوميّة والمُستقبليّة. يتضمّن القلق مشاعر الانزعاج والانشغال، وتوقُع الأذى، والقلق بشأن مُعاناة أو مُشكلة غير مُتوقّعة أو على وشك الحُدُوث. قد يكُون هذا التهديد المُتصوّر حقيقيًا أو خياليًا، ويُؤدّي إلى مجمُوعة من الأعراض (مثال: جفاف الفم، وضيق الحلق، والانزعاج، والبُكاء، والتعب، والغثيان، وصُعوبة التنفُس، وتقلُبات المزاج غير الإراديّة). عندما يكُون مُستوى القلق مُعتدلاً وطبيعيّاً، يُمكن أن يكون دافعًا للسُلُوك والأداء، ولكن عندما يتجاوز حُدوده الطبيعيّة، تُصبح آثاره من الصعب إصلاحها.

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزّائد (ADHD):	حالة مُزمنة تُؤثّر على ملايين الأطفال وتستمر غالبًا حتّى مرحلة البُلُوغ. يشمل اضطرابُ نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزّائد مجمُوعة من المُشكلات المُستمرّة، (مثال: صُعوبة المُحافظة على الانتباه وفرط النشاط والسُلُوك الاندفاعي) (مايو كلينك، 2023).
اضطراب طيف التوحد (ASD) :	اضطراب عصبي يُؤثّر في قُدرة الطفل على التواصل والتفاعل مع الآخرين. كما يتضمّن سُلُوكيّات وأنماط محدودة ومُتكرّرة من السُلُوك؛ ممّا يتسبّب في ضعف كبير في المهارات الاجتماعيّة والوظيفيّة وغيرها من مجالات الأداء (مايو كلينك، 2023).
الإعاقة:	محدوديّة المُشاركة نتيجة للتفاعُل بين الشخص المُعرض للخطر والمُعيقات/العقبات البيئيّة والمُجتمعيّة.
ضعف السمع:	يكون الشخص من ذوي الفقدان السمعي إذا كان لا يستطيع السمع جيّدًا كأي شخص يتمتّع بسمع طبيعي، ممّا يعني أنّ عتبة السمع لديه 20 ديسيبل أو أفضل في كلتا الأذنين. يُمكن أن يكون الفُقدان السمعي بسيطًا أو مُعتدلًا أو مُتوسّط الشدّة أو شديدًا أو عميقًا، ويُمكن أن يُؤثّر على إحدى الأذنين أو كلتيهما. تشمل الأسباب الرئيسية لفقدان السمع فُقدان السمع الخلقي أو في مرحلة الطفولة المبكرة، والتهابات الأذُن الوُسطى المُزمنة، وفقدان السمع النّاتج عن الضوضاء، وفقدان السمع المُرتبط بالعُمر، والأدوية السامّة للأذن التي قد تُلحق الضرر بالأذُن الدّاخليّة. علاوة على ذلك، تشمل آثار فقدان السمع نطاقًا واسعًا ويُمكن أن يكون عميقا؛ بحيث يتضمّن فُقدان القُدرة على التواصُل مع الآخرين، وتأخُر تطوُر اللُغة لدى الأطفال، ممّا قد يُؤدّي إلى العُزلة الاجتماعيّة، والشُعُور بالوحدة، والإحباط (منظمة الصحة العالمية، 2023).
الدّمج:	عمليّة تهدف إلى ضمان المُشاركة الفعّالة والكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة وتحقيق فُرص مُتكافئة مع الآخرين.
الإعاقة الذهنيّة:	تعني الإعاقة الذهنيّة انخفاضًا كبيرًا في القُدرة على فهم المعلومات الجديدة أو المُعقّدة، وكذلك تعلُم مهارات جديدة، ويُؤدّي ذلك إلى محدوديّة القُدرة على التعامُل بشكل مُستقل (ضعف الأداء الاجتماعي).

نظام الدّعم مُتعدّد المُستويات (Multi-Tier Support System):	إطار عمل يهدف إلى تعزيز تنفيذ المُمارسات المُستندة إلى الأدلّة العلميّة لتحقيق نتائج ذات مغزى لكُل طفل. يعتمد إطار MTSS على نهج الصّحة العامّة الذي يُركّز على تنظيم جُهود البالغين ضمن الأنظمة لتكُون أكثر فاعليّة. يُساعد MTSS في ضمان استفادة الأطفال من بيئات داعمة، والوُصول العادل إلى التعليم، والدّعم المُتمايز لتلبية احتياجاتهم الفريدة (مكتب ولاية واشنطن المُشرف على التعليم العام، 2023).
اضطرابات التطوُر العصبي:	هي اضطرابات معرفيّة وسُلُوكيّة تنشأ خلال مرحلة التطوُر، ويُرافقها صُعُوبات كبيرة في اكتساب وأداء وظائف مُحدّدة (مثال: الوظائف المعرفيّة و/أو الحركيّة و/أو اللغويّة و/أو الاجتماعيّة). تشمل اضطرابات التطوُر العصبي اضطرابات التطوُر الذهني، واضطراب طيف التوحُد، واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزّائد، وغيرها (منظمة الصحة العالمية، 2023).
الإعاقة الجسديّة:	حالة جسديّة تُؤثّر في قُدرة الشخص على الحركة، أو لياقته البدنيّة، أو قُدرته على التحمُل، أو براعته.
الاستجابة للتدخل (RTI: Response to Intervention):	تستخدم الاستجابة للتدخُل (RTI) نهجًا مُتعدّد المُستويات لتقديم التدخُلات، حيثُ تُوفّر الدّعم للطلبة الذين يحتاجون إليه، وتجمع البيانات وتستخدمها لتحديد الطلبة الذين ينتقلون إلى المُستوى 2 والمُستوى 3 من الدّعم التعليمي، كما تعمل على زيادة استخدام المُمارسات المُستندة إلى الأدلّة العلميّة في الغُرف الصفيّة، وتهدف إلى تقليل الإحالات للتربية الخاصّة.

الأطفال الخجولون:	هم الأطفال الذين يتجنّبُون الأُلفة والتواصُل مع الآخرين، ولا يُبادرون لذلك. في المواقف الاجتماعيّة، يلتزمُ هؤلاء الأطفال الصمت، والحديث بصوت مُرتفع، ويتجنّبون التواصُل البصري مع الشخص الذي يتحدّثُون إليه. يشعُر الأطفال الخجُولُون داخليًا بعدم الارتياح وعدم الاستقرار، ويميلون إلى تجنُب المواقف الإجتماعيّة. وإذا تواجدوا في مواقف اجتماعيّة، قد تظهر عليهم أعراضُ القلق. وغالبًا ما يُؤدّي خوفهم من التقييم السلبي من الآخرين إلى الشُعُور بالإحباط وقلّة الكلام، وبالتالي تعزيز مشاعر الاختلاف والخجل لديهم.
نوبات الغضب:	يتجلّى الغضب في فُقدان السيطرة الكاملة، والذي يظهر من خلال الصراخ والتمتمة وتحطيم الأشياء والتدحرُج على الأرض. تقل حدّة نوبات الغضب مع التقدُم في السن خلال سنوات البُلُوغ. أسبابُ هذه المُشكلة غالبًا ما تكون رُدُود أفعال غريزيّة للإحباط أو العدوانيّة أو المُشكلات، خاصّة في غياب الأساليب الأكثر فاعليّة مع الطفل. الطفل الذي لا يعرفُ كيف يُعبّرُ عن مشاعره لفظيًا وكيف يُنفّسُ عن غضبه بطريقة مقبولة قد يلجأ إلى نوبة غضب. يلعبُ التقليدُ دورًا مُهمًا في تعلُم الطفل ذلك، وخاصة حين يتعلّق الأمر بالوالدين.
التصميم الشامل للتعلم (UDL)	هو إطار تعليمي مُستند إلى الدراسات في عُلُوم التعلُم، يعترف بأنّ طريقة تعلُم الأفراد يُمكن أن تكون فريدة. يتكوّن التصميم الشامل للتعلمُ من مجموعة من المبادئ المُستندة إلى الرغبة في توفير فُرص مُتكافئة لكُل طفل للتعلُم، استنادا إلى فكرة أنّ لكُل شخص نمط تعلُمه الفريد والمُتميّز. بعبارة أخرى، يعني التصميم الشامل أنّ تصميم المناهج الدراسيّة لابُد أن يُلبّي احتياجات المتعلّمين كافّة.

ضُعف البصر	يحدُث ضعف البصر عندما تُؤثّر حالة العين على الجهاز البصري ووظائف الرُؤية للشخص. قد يُواجه كُل شخص -في حال عاش طويلاً بما يكفي- حالة واحدة على الأقل في حياته، تتطلّب رعاية مُناسبة لإحدى عينيه أو كلتيهما. لضُعف البصر آثار على الفرد قد تستمر طوال حياته؛ إلا أنه يُمكن التخفيف من العديد من هذه العواقب من خلال الحُصول على الرّعاية الجيّدة في الوقت المُناسب. تُعد حالات العيون التي يمكن أن تُسبب ضعف وكُف البصر– مثل الساد (إعتام العدسة) أو أخطاء الانكسار-، محور التركيز الرئيسي لاستراتيجيات رعاية العُيُون؛ ومع ذلك، لا ينبغي تجاهُل حالات العين التي لا تُسبب عادة ضعف البصر - مثل جفاف العين أو التهاب المُلتحمة-، فغالبًا ما تكون هذه الحالات من بين الأسباب الرئيسيّة للعرض على مراكز خدمات رعاية العُيون. قد يُواجه الأطفال الصّغار ذوو الاعتلال البصري الشديد غير القابل للتأهيل في وقت مبكر تأخُرا في التطوُر الحركي واللغوي والعاطفي/ الانفعالي والاجتماعي والمعرفي، مما يُؤدّي إلى عواقب قد يستمر أثرها مدى الحياة إن لم تتوفّر لهم خدمات التدخل المُبكر. (منظمة الصحة العالمية، 2023)

نهج علم النفس التنموي/ التطوُري	
إدارة السلوك	وسيلة لمُساعدة الأطفال على إدارة سُلُوكهم. وهو يختلف عن "توجيه السلوك" أو "تعديل السلوك" التقليدي الذي يعني عمومًا أن البالغين "يُديرون" سُلُوك الأطفال أو قد يستخدمون العقاب في ذلك. تنطبق إدارة السلوك على كافّة أشكال السُلُوك، وليس فقط على السلوكيّات التي يتم تصنيفها على أنها "سلبيّة" (منظمة أطفال عالم واحد، 2023).

تعديل السُلُوك	هو نهج علاجي يستبدل السلوكيّات غير المرغوبة بسلوكيات مرغوبة باستخدام مبادئ مُتخصّصة. استنادًا إلى السلوكيّة المنهجيّة، يتم تعديل السلوك الصريح من خلال العواقب (نتائج السلوك)، بما في ذلك التعزيز الإيجابي والسلبي لزيادة السُلُوك المرغوب، أو تطبيق العقاب الإيجابي والسلبي و/أو الإطفاء لتقليل السلوك غير المرغوب.
المُشكلات السلوكيّة:	سُلوكيّات غير مرغوب فيها تحتاج إلى تغيير. قد تتضمّن السُلُوك العدائي أو العدواني أو المُزعج الذي يتجاوز المعايير المُجتمعيّة. رغم أنّه قد لا يؤثر بشكل خطير على الأداء الفردي، إلا أنّه قد يترتّب عليه مُشكلات اجتماعيّة.
النشاط النفسي الاجتماعي/ الدّعم النفسي الاجتماعي:	يُشير إلى "العمليّات والإجراءات التي تُعزّز الرفاه العام للأشخاص في عالمهم الاجتماعي. يشمُل الدّعم المُقدّم من الأسرة والأصدقاء" (الشبكة المُشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، 2010). يهدف الدّعم النفسي الاجتماعي إلى مُساعدة الأفراد على التعافي بعد أن تكون حياتهم قد تأثّرت بسبب أزمة، كما يهدف إلى تعزيز قُدراتهم في العودة إلى الحياة الطبيعية بعد التعرُض للأحداث السلبيّة.
التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي:	عمليّة اكتساب القيم الاجتماعيّة والعاطفيّة/ الانفعاليّة والأنماط والكفايات والمعرفة والمهارات اللازمة للتعلُم والفاعليّة والرفاه والنجاح في الحياة (اليونيسف، 2015أ)

الاختصارات

CHILD	التعلم والتطوُر الشامل والدّامج للأطفال & Child Holistic Inclusive Learning Development Approach
CJ	كاريتاس الأردن Caritas Jordan
MOE	وزارة التربية والتعليم Ministry of Education
HCD	المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة Higher Counsil for Rights of Persons with disabilities
SEL	التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي Social Emotional Learning
IE	التعليم الدّامج Inclusive Education
PE	مُشاركة الوالدين/ الأُسرة Parents' engagement
GIZ	الوكالة الألمانيّة للتعاوُن الدُولي The Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit
SDG	هدف التنمية المُستدامة Sustainable Development Goal
UDL	التصميم العالمي للتعلُم Universal Design for Learning
MTSS	نظام الدعم مُتعدّد المُستويات Multi-Tier Support System
RTI	الاستجابة للتدخُل Response to Intervention
IEP	الخُطّة التربويّة الفرديّة Individualized Educational Plan

نهج التعلُم والتطوُر الشامل والدّامج للأطفال

نبذة عن التعليم في مرحلة الطُفُولة المُبكرة في المملكة الأُردنيّة الهاشميّة

هُناك إجماع واسع النطاق في المملكة الأُردنيّة الهاشميّة، وكذلك في الأدبيّات الثانويّة، على أنّ التعليم في مرحلة الطُفُولة المُبكرة يجب أن يكون جُزءًا لا يتجزّأ من أي مشروع يسعى إلى تعزيز نظام التعليم الرّسمي على المُستوى الوطني.

يـنُص الإجماع العلمي على أنّ التعليم في مرحلة الطُفُولة المُبكرة يلعب دورًا أساسيًا في النمو والتطوُر للطفل ويُشكّلُ أساسًا لمرحلة البُلُوغ. المهارات التي لم يتم اكتسابها في هذا العُمر، قد يصعب أو يستحيل تعلُمها في المراحل اللاحقة.

يحدُث التعلُم في مرحلة ما قبل المدرسة الأساسيّة في المملكة الأُردنيّة الهاشميّة على ثلاثة مُستويات وهي: مرحلة الحضانة، ومرحلة رياض الأطفال للأطفال من سن 4-5 سنوات (KG1) ورياض الأطفال للأطفال من سن 5-6 سنوات (KG2). تتحمّل وزارة التربية والتعليم المسؤوليّة الرئيسيّة عن رياض الأطفال 1 و2، بما في ذلك الترخيص وضمان الجودة والإشراف والرّقابة على صُفُوف رياض الأطفال 1 و2.

لا يزال الطلَبُ مُرتفعًا في المملكة الأُردنيّة الهاشميّة، بسبب عدم وُجود مرافق لمرحلة رياض الأطفال الأولى العامّة، وعدم كفاية الصُفُوف الدراسيّة وازدحامها بشكل عام في مرحلة رياض الأطفال الثانية. علاوة على ذلك، فإنّ الافتقار إلى البُنية التحتية ونقص أعداد المُعلّمين والحاجة لرفع قُدراتهم في هذا المجال، ممّا قد يحُد من التوسُع السريع لرياض الأطفال.

غالبًا ما تكُون رياض الأطفال الخاصّة المُتوفّرة باهظة الثمن، بصورة قد تُشكّلُ عائقًا ماليًا أمام العديد من الأسر (من الأُردنيين واللاجئين السُوريين وغيرهم من المُهاجرين). يلتحقُ حوالي 20% فقط من الأطفال بمرحلة الروضة الأُولى، وما يصل إلى 65% منهم بمرحلة الروضة الثانية.

التزمت الحُكُومة الأُردنيّة بتوفير مرحلة رياض الأطفال الثانية على نطاق واسع بحُلُول عام 2025 من خلال سياساتها الوطنيّة (التعليم من أجل الازدهار: تحقيق النتائج. استراتيجية وطنية لتنمية الموارد البشرية 2016-2025)، ولتحقيق هذه المهمّة، تمّ إنشاء وإطلاق العديد من الشراكات بين وزارة التربية والتعليم والشُركاء من الجهات غير الحُكوميّة لضمان توفُر خدمات رياض الأطفال على نطاق واسع. تُؤكّد الاستراتيجيّة الوطنيّة لتنمية الموارد البشريّة أيضًا على الحاجة إلى تحسين جودة خدمات رياض الأطفال، مع ضمان إمكانيّة الوُصُول لكافّة الأطفال.

يُركّز برنامج كاريتاس الأُردُن التعليمي على توفير تعليم عالي الجودة، وتعزيز الاندماج، وتقديم الدّعم النفسي لتعزيز مهارات التكيُف، وتقليل مُشكلات الصحّة العقليّة، وتعزيز الدّمج الاجتماعي والتعليمي. تتعاون كاريتاس الأُردن مع شبكة من المدارس المسيحيّة والخيرية في جميع أنحاء المملكة الأُردنيّة الهاشميّة.

كجُزء من توسيع برنامجها التعليمي، نفّذت كاريتاس الأُردن مشروعًا لتعزيز التعليم في رياض الأطفال 1 و2 في الرّياض الخاصّة خلال ساعات الصباح. يُقدّمُ هذا المشروع نهج التعلُم والتطوُر الشامل والدّامج للأطفال (CHILD)، مع التركيز على ثلاثة عناصر رئيسية: التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي، والتعليم الدّامج، ومُشاركة الوالدين/ الأُسرة؛ إذ يتمثّل الهدف الأساسي من ذلك في دمج هذه المُكوّنات في التجارُب اليوميّة لرياض الأطفال، باستخدام إطار اجتماعي تعليمي شامل. أخيراً، يهدفُ هذا المشروع إلى دعم الأطفال الصغار في تحقيق إمكاناتهم الفطريّة في بيئة آمنة ومُستجيبة.

النهج التربوي لنهج CHILD

يهدف التعليم في مرحلة الطُفُولة المُبكرة في نهج CHILD إلى تعزيز تطوُر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 6 سنوات. يُمكن للتدخُلات في مرحلة الطفولة المبكرة تحسين تطوُر جميع الأطفال، وقد تكون بمثابة عامل وقائي من التأثيرات المُستقبليّة للأمراض و/أو الإعاقات. قد يستفيد الأطفالُ الذين ينتمون إلى الأُسر ذات الدخل المنخفض، بشكل أكبر من خلال سد فجوات الاستعداد للمدرسة بينهم وبين أمثالهم الآخرين. وعليه، يتناول نهج CHILD التنمية الاجتماعيّة العاطفيّة/ الانفعاليّة، فضلاً عن مهارات القراءة والكتابة والحساب والتنمية المعرفيّة والمهارات الحركيّة لجميع الأطفال، بغض النظر عن جنسهم (النوع الاجتماعي) أو قُدُراتهم أو إعاقاتهم أو خلفيّاتهم أو ظُرُوفهم على اختلافها. بالإضافة إلى ذلك، يُولي نهج CHILD اهتمامًا خاصًا ببناء علاقات قائمة على الثقة مع الأُسر، ذلك أنّ الوالدين هم الأفراد الأكثر أهميّة في حياة طفلهم.

التصميم الشامل للتعلُم وأنظمة الدّعم مُتعدّدة المُستويات هُما إطاران مُصمّمان لدعم احتياجات التعلُم للطلبة. يرتبط التصميم الشامل للتعلم بالتعليم والتعلُم، بينما يتعلّق نظام الدّعم مُتعدّد المُستويات ببُنية النظام التي تضمن تلبية احتياجات كافّة الأطفال. يُمكنُ أن يُساعد التصميم الشامل للتعلُم في عمليّة أنظمة الدّعم مُتعدّد المُستويات من خلال إنشاء بيئات تعليميّة شاملة تُلبّي احتياجات جميع الطلبة، بغض النظر عن اختلافاتهم في التعلُم أو إعاقاتهم، كما وتُوفّر مبادئ التصميم الشامل للتعلُم فُرصة إنشاء مسارات مُتعدّدة للطلبة، تُيسّر وُصولهم إلى المناهج الدراسيّة والتفاعُل معها[1].

التصميم الشامل للتعلُم هو تصميم استباقي يتعلّم منه المُعلّمُون بشكل مُستمر ويستخدمُونه حتّى في تدخُلاتهم الهادفة والمُكثّفة/الفرديّة، وهو أيضًا تصميم تكراري يجب أن يُوجّه تخطيطهم الاستباقيّ للمُستوى 1.

على سبيل المثال، إذا كان الطالب غير قادر على الوُصُول إلى المُحتوى ويحتاج إلى تُكنُولُوجيا مُساعدة، لابُد من مُراجعة الخُطّة الفرديّة لتضمين تلك الاعتبارات والأدوات الخاصّة بالتُكنُولُوجيا المُساندة أثناء التعليم الأوّلي.

هذا لا يعني أنّ إطار التصميم الشامل للتعلُم لا يُمكن تطبيقه على المُستويين 2 و3، بل في الواقع، يجب أخذه بعين الاعتبار عند التخطيط للتعليم والتعلُم. لابُد من إعداد المُتعلمين لِيُصبحوا أفضل، حيثُ أنّ معرفة مُستوى أدائهم الحالي، وفهم الموارد أو الأدوات التي تُساعدهم على تحقيق الأهداف الموضوعة لهم، والمُحافظة على دافعيّتهم للوُصُول إلى تلك

[1] "من خلال دمج التصميم الشامل للتعلُم في تصميم المناهج الأساسيّة، يُمكن للمُعلّمين تلبية احتياجات التعلُم لمجمُوعة واسعة من الأطفال بشكل مُسبق وتقليل الحاجة إلى التدخُلات والدّعم الذي قد يكون مطلوب لاحقًا (برانشنج ماندز، 2023).

الأهداف، هي أُمور مُهمّة من عمليّة التعلُم على المُستويات الثلاث (فريق دعم الولاية، 2023).

يجب أن تُنفّذ رياض الأطفال نموذج الاستجابة للتدخُل مُتعدّد المُستويات[2] لدعم تعلُم الأطفال بشكل فعّال من خلال توفير خدمات وتدخُلات خاصّة مُصمّمة تزدادُ كثافتها استنادا إلى احتياجاتهم الفرديّة. يسمحُ هذا النموذج للمُعلّمين بتحديد الأطفال الذين قد يُواجهون تحدّيات في وقت مُبكر، وتزويدهم بدعم هادف على مُستويات مُختلفة. على سبيل المثال، قد تشمل التدخُلات الأوليّة تعليمًا مُتمايزًا داخل الغُرفة الصفيّة (المستوى 1)، في حين قد يتضمّن الدّعم الأكثر كثافة جلسات جماعيّة صغيرة (المستوى 2) أو جلسات فرديّة (المستوى 3). وباستخدام هذا النهج المُنظّم، يُمكن لمرحلة ما قبل المدرسة ضمان حُصُول جميع الأطفال على الدّعم المُناسب لتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي.

2 الاستجابة للتدخل (RTI) هو نهج تعليمي مُصمّم للتعرُف على الأطفال ذوي التحدّيات التعلُميّة والسُلُوكيّة وتقديم الدّعم اللازم لهُم. تتضمّن الاستجابة للتدخُل مُستويات مُتدرّجة من أوجُه التدخُل، حيثُ يحصُلُ الأطفالُ على مُستويات مُتزايدة من الدّعم بناءً على مُستوى استجابتهم للتدخُل. الهدفُ من ذلك هُو توفيرُ الدّعم المُبكر والحيلولة دون الإخفاق الأكاديمي، وذلك من خلال مُلاحظة مُستوى تقدُم الأطفال بشكل مُستمر، مع تعديل الاستراتيجيّات كُلما اقتضت الحاجة ذلك.

مُكوّنات نهج CHILD، بما يتماشى مع التصميم الشامل للتعلُم ونظام الدّعم مُتعدّد المُستويات

المكون (1): التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي:

المُستوى 1: يتضمّن الإجراءات التنظيميّة البيئيّة، وتيسير التواصُل والانتقال النشط، وتنمية أربعة من الكفاءات الخمس الأساسية في التعلم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي لجميع الأطفال وهي: الوعي الذاتي، والوعي الاجتماعي، ومهارات العلاقات، واتخاذ القرارات المسؤولة.

المستوى 2: يتضمّن تنمية الكفاية الخامسة من الكفايات الخمس الأساسية في التعلم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي لجميع الأطفال وهي: إدارة الذّات.

المستوى 3: يتضمّن توجيه سلوك الأطفال من خلال بعض الأنشطة الإيجابيّة كالأنشطة الحركيّة والفنون والزراعة ورعاية الحيوانات والاهتمام بها، والإحالة لتعديل السلوك في حال لم يستجب الطفل لأساليب توجيه السلوك السابقة.

المكون (2): التعليم الدّامج:

المُستوى 1: لكل طفل الحق في الوصول إلى التعليم الحكومي والمجاني من خلال توفير بيئات داعمة ومُعزّزة للجميع، تستخدم الأساليب الإيجابيّة في تطوير تقدير التنوع وتقبل الآخر (مثال: القصص الاجتماعيّة والأناشيد).

المستوى 2: الخُطط المُستندة إلى الرُوتين اليومي (يتعلّم الأطفال ذوي الإعاقة في بيئة الصف العامّة، مع تطوير خُطط فرديّة تتناسب مع الروتين الصفّي).

المستوى 3: الخُطط التربويّة الفرديّة[3] (قد يحتاج الأطفال ذوو الإعاقة إلى خدمات تعليميّة إضافية مُكثّفة فرديّة تُنفّذ داخل بيئة الصف العامّة، وإذا اقتضت الضرورة خارجها).

المكون (3): مَشاركة الوالدين/ الأُسرة

المُستوى 1: مُشاركة جميع الأسر (مثال: خط دعم الأسرة و/ أو التواصُل هاتفيّا و/ أو التواصُل بالرسائل النصيّة و/ أو التواصُل البريد الإلكتروني، و/ أو البوابة الإلكترونية)، وتعريف الأسر بطُرُق الرّعاية الذّاتيّة.

المستوى 2: الأُسر التي لديها مخاوف بسيطة: إرشادات ومعلُومات حول التربية الإيجابيّة.

المستوى 3: الأُسر الأكثر عرضة للخطر: زيارات منزلية مستمرة من خلال فريق الرعاية الاجتماعيّة.

1) التطور الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي من خلال الدّعم النفسي الاجتماعي

يُعد التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال أمرًا بالغ الأهميّة لتطوُرهم ورفاههم بشكل عام. يُركّزُ التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي على مُساعدة المُتعلّمين الصغار على فهم وإدارة عواطفهم، وتنمية التعاطُف لديهم، وبناء علاقات إيجابيّة مع أمثالهم. من خلال الأنشطة التي تُعزّز الوعي الذّاتي، وتنظيم الذّات، والمهارات الاجتماعيّة، يتعلّم الأطفال كيفيّة التعامُل مع مشاعرهم والتفاعُل بشكل فعّال مع الآخرين. إنّ دمج التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي في الغُرفة الصفيّة يخلقُ بيئة داعمة، حيثُ يُشعرُ الأطفال بالأمان

3 الخُطّة التربويّة الفردية: هي خُطّة مُصمّمة خصيصًا لدعم الاحتياجات التعليميّة الفرديّة للطلبة ذوي الإعاقة. تُحدّدُ الخُطّة التربويّة الفرديّة أهدافًا وتسهيلات وخدمات تُلبّي احتياجات الطفل الفرديّة. يتمُ تطويرُ الخُطّة التربويّة الفرديّة بشكل تعاوُني من قبل فريق يضُم المُعلّمين وأولياء الأمُور/ الأسر وغيرهم من الأخصّائيين، وتتمُ مُراجعتها بانتظام لمُتابعة التقدّم عليها وتعديل الاستراتيجيّات كُلّما اقتضت الحاجة. الهدفُ الأساسي منها هُو ضمانُ حُصُول الطفل على الدّعم اللّازم للنجاح في بيئته التعليميّة.

للتعبير عن أنفسهم، ممّا يُعزّزُ المُرونة، ويُحسّنُ قُدرتهم على التعاوُن والتواصُل. أخيرا، تُعزّزُ الأُسُس القويّة في التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي استعداد الأطفال للنجاح الأكاديمي ورفاههم العاطفي مدى الحياة.

إنّ الهدف من الدّعم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي، هُو توفيرُ بيئة مُحفّزة للأطفال الصغار في رياض الأطفال، وتعزيزُ تطوُرهم البدني والعقلي والنّفسي والاجتماعي، من خلال شكل من أشكال التعلُم التفاعُلي والمُرتبط ارتباطًا وثيقًا بتجارُب الأطفال اليوميّة. يتمثّلُ أحدُ المحاور الرئيسيّة في تعزيز المواقف والسُلُوكيّات التي من شأنها أن تُساعد الأطفال على فهم ظُرُوف معيشتهم بشكل أفضل، والتكيُف معها قدر الإمكان في حُدُود قُدراتهم.

يشمل التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي خمس كفايات أساسيّة، وهي:

أ. الوعي الذّاتي: القُدرة على التعرُف بدقّة على المشاعر والأفكار والقيم الخاصّة بالشخص، وكيف تُؤثّرُ على سُلُوكه. هُناك العديدُ من الطُرُق التفاعُليّة لتعزيز الوعي الذّاتي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1. مُساعدةُ الأطفال على فهم نقاط قُوّتهم وتحدّياتهم الفرديّة.
2. وضعُ قائمة بالصفات الإيجابيّة لتعزيز الثقة بالنفس والحديث الإيجابي مع الذّات.
3. تنفيذُ أنشطة الامتنان التي تُساعدُ الأطفال في التعرُف على ما يُشكَرون عليه.

ب. إدارة الذّات: القُدرة على تنظيم المشاعر والأفكار والسُلُوكيّات—إدارة التوتُر، والتحكُم في الاندفاعات، وتحفيزُ الذّات. هُناك عدّة طُرُق تفاعُليّة لتعزيز إدارة الذّات، ومنها على سبيل المثال:

1. التعبير الكتابي عن المشاعر يوميّا.
2. استراتيجيّات التكيُف: مُساعدة الأطفال على مُمارسة واستخدام استراتيجيّات التكيُف عند الحاجة.
3. سجلّات الغضب: مُساعدة الأطفال في تتبُع مُحفّزات غضبهم.
4. التهدئة: مُساعدة الأطفال على تهدئة الذّات من خلال تذكيرهم بتمارين الاسترخاء والتنفس.
5. التحفيز: تعليم الأطفال استراتيجيّات التحفيز الذّاتي وأساليب إتمام المهام.

ج. الوعي الاجتماعي: القُدرة على تبنّي وجهات نظر الآخرين، والتعاطُف معهم، بما في ذلك أُولئك الذين ينتمون إلى خلفيّات وثقافات مُتنوّعة. يُمكن استخدام العديد من الطُرُق التفاعُليّة لتعزيز الوعي الاجتماعي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1. تحدّي اللُطف: لتعزيز مناخ إيجابي.
2. المُحادثات: لمُساعدة الأطفال على مُمارسة مهارات المُحادثة.
3. تبنّي وُجهات النظر: تقديم دُرُوس تُركّز على تعليم كيفيّة تبنّي وجهات النظر وتطوير التعاطُف.
4. التسامُح: لمُساعدة الأطفال على تقبُل الآخرين ممّن يختلفون عنهم.

د. اتخاذ القرارات المسؤولة: القُدرة على اتخاذ خيارات بنّاءة بشأن السُلُوك الشّخصي والتفاعُلات الاجتماعيّة استنادًا إلى المعايير الأخلاقيّة، وإجراءات السلامة، والمعايير الاجتماعيّة. حيثُ يُمكنُ استخدامُ عدّة طُرُق تفاعُليّة لتعزيز اتخاذ القرارات المسؤولة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1. تسليطُ الضوء على مُشكلات اجتماعيّة حقيقيّة لمُناقشتها واقتراح حُلُول لها.
2. مُناقشة سيناريوهات تُساعدُ الأطفال على تحديد المُشكلات والتحدّيات.

هـ. مهارات العلاقات: القُدرة على إقامة علاقات صحيّة ومُثمرة مع الأفراد والمجمُوعات المُتنوّعة والمُحافظة عليها، ويُمكنُ استخدامُ عدّة طُرُق تفاعُليّة لتعزيز مهارات العلاقات، ومنها على سبيل المثال:

1. طرحُ أسئلة لمُساعدة الأطفال في التعرُف على بعضهم البعض وبناء علاقات إيجابيّة.

2. تعليمُ الأطفال بوُضُوح كيفيّة العمل بفاعليّة مع الآخرين في الشراكات والمجمُوعات.

يدعمُ نهجُ CHILD التعلُم العاطفي الاجتماعي بشكل مُباشر من خلال التركيز على تنمية المهارات الاجتماعيّة العاطفيّة/ الانفعاليّة جنبًا إلى جنب مع التطوُر الأكاديمي. من خلال دمج التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي، يُعزّزُ نهجُ CHILD بيئة داعمة، يتعلّمُ الأطفالُ فيها فهم عواطفهم، وبناء التعاطُف، وتطوير العلاقات الإيجابيّة. هذا التركيزُ الشاملُ لا يُعزّزُ قُدرة الأطفال على التعامُل مع التحدّيات فحسب، بل يُعزّزُ أيضًا الشُمُوليّة والمُشاركة النشطة، ممّا يسمحُ لهُم بالازدهار اجتماعيًا وعاطفيًا في رحلات التعلُم الخاصّة بهم.

مُستويات التعلم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي في نهج CHILD:

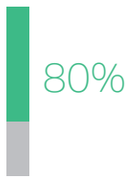

المُستوى 1: يُركّز الدّعم الشّامل على تطوير رُؤية مُشتركة لبيئة رياض الأطفال من خلال بناء علاقات إيجابيّة بين الأطفال والمُعلّمين ودمج التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي في التعليم الأكاديمي. حيثُ يُسهمُ استخدام المُمارسات الأساسيّة (مثال: الأنشطة الروتينيّة الصفيّة) في تأسيس المناخ والثقافة المُناسبة للتعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي. يستفيد حوالي 80٪ من الأطفال من الدعم في هذا المُستوى.

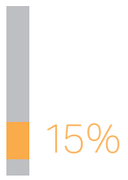

المُستوى 2: قد يحتاج بعض الأطفال إلى دعم إضافي، لذلك يتضمّن هذا المُستوى تدخُلات تُقدّمُ دعمًا مُستمرًا ومُوجّها للمهارات العاطفيّة/ الانفعاليّة. وتمنح هذه التدخُلات الأطفال المزيد من الأدوات لتطوير مهاراتهم الاجتماعيّة العاطفيّة/ الانفعاليّة. وقد يحتاج حوالي 15٪ من الأطفال إلى دعم المستوى 2 إذا كان الدعم الشامل المُقدّم في المُستوى 1 غير كافٍ.

المُستوى 3: وهو ينطوي على دعم أكثر كثافة مُصمّم خصيصًا للاحتياجات الفرديّة للأطفال. يُمكنُ تقديم هذا الدّعم من خلال توجيه سُلُوك الأطفال من خلال بعض الأنشطة الإيجابيّة كالأنشطة الحركيّة والفنون والزراعة ورعاية الحيوانات والاهتمام بها، والإحالة لتعديل السلوك في حال لم يستجب الطفل لأساليب توجيه السلوك السابقة. يُمكنُ أيضًا تقديمه من خلال العمل في مجموعات صغيرة أو بشكل فردي. قد يحتاج حوالي 5% من الأطفال إلى هذا المستوى من الدعم.

2) التعليم الدّامج لجميع الأطفال في مرحلة الطُفُولة المُبكرة:

تلتزم حُكُومة المملكة الأُردنيّة الهاشميّة بتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المُستدامة (SDG 4) بحلُول عام 2030 **"ضمان تعليم جيّد دامج ومُنصف، وتعزيز فُرص التعلُم للجميع مدى الحياة"**

أطلقت وزارة التربية والتعليم والمجلس الأعلى لحُقُوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بدعم من مُنظمات مُختلفة -بما في ذلك الوكالة الألمانيّة للتعاوُن الدُولي- الاستراتيجيّة العشريّة للتعليم الدّامج 2021-2030. إنّ توفير برامج التعلُم المُبكر للأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال، ضمن بيئة دامجة جنبًا إلى جنب مع أمثالهم، يُسهمُ في تنمية مهارات وقُدُرات الأطفال ذوي الإعاقة ومُساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

بتاريخ 20 من شهر نيسان من عام 2022، تمّت المُصادقة على تعريف التعليم الدّامج والتنوُع في التعليم من قبل كُل من صاحب السُمُو الملكي الأمير مرعد بن رعد بن زيد/ رئيس المجلس الأعلى لحُقُوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومعالي الأُستاذ الدُكتور وجيه عويس/ وزير التربية والتعليم.

فيما يلي مجمُوعات الأطفال العشرة التي تمّ تحديدها بأنّها الأكثر عُرضة للإقصاء من التعليم؛ وهي (مدُرجة أبجديًا)؛

1) الأطفال المُتضرّرُون من العقاقير المُخدّرة وتعاطيها.
2) الأطفال الذين يُواجهون عدم المُساواة على أساس النوع الاجتماعي.
3) الأطفال الذين ينتمُون إلى الأقليّات العرقيّة واللّغويّة والاجتماعيّة.
4) الأطفال الذين ينتمون إلى الأُسر محدودة الدّخل.
5) الأطفال الأيتام والأطفال الذين يُواجهون الإهمال التّام وسُوء المُعاملة.
6) الأطفال الذين لا يتم تحفيزهم ودمجهم بشكل كافٍ (بمن فيهم الجيل الأول من المتعلمين، والأطفال فاقدو السند الأُسري، والأطفال الذين يشار إليهم غالبًا بـ"الموهوبين" والمبدعون")،
7) الأطفال ذوو الإعاقة.
8) الأطفال المُلتحقون بدُور الرّعاية والتأهيل والذين ينتمون إلى بيئات مُقيّدة.
9) الأطفال غير المُلتحقين بالمدرسة (بما في ذلك الأطفال المُتسرّبون من المدرسة، ومن لم يسبق لهم الالتحاق بالتعليم الرّسمي، والأطفال الذين يقضُون جُلّ وقتهم في الشارع، والأطفال العاملون).
10) الأطفالُ اللاجئون، والعائدُون إلى أوطانهم، والأطفال غير المُسجّلين (أي الأطفال الذين لم يتم توثيق ولادتهم محليّا أو في بلد آخر).

تدعو كاريتاس الأردن إلى التعليم الدّامج لضمان حُصُول الأطفال ذوي الإعاقة على فُرص مُتكافئة في التعليم خلال مرحلة الطُفُولة المُبكرة، حيثُ يُركّزُ نهج CHILD على رفع مُستوى الوعي، وتزويد أولياء الأُمور/ الأُسر والعاملين في رياض الأطفال بالمعلُومات اللّازمة للحيلولة دُون التمييز والتحيُز النّاتج عن المُعتقدات الثقافيّة والتقليديّة. من خلال تعزيز التعلّم المُشترك للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، يُسهمُ هذا النّهج في التحوُل من التركيز على نقاط الضّعف إلى التركيز على نقاط القُوّة لدى الأطفال ذوي الإعاقة. يُبرِزُ التعاوُن بين أولياء الأُمور/ الأُسر والمعلمين كيفيّة تعزيز مُشاركة هؤلاء الأطفال بنشاط في الحياة الأُسريّة والبيئات التعلُميّة. يُعزّزُ التعليمُ الدّامج قُبُول التنوُع، ويُشجّعُ على دعم النُظراء، ويزيدُ من الوعي بحق التعليم لجميع الأطفال. لابُد أن تكون البيئة الماديّة "مُلائمة لتعلُم" جميع الأطفال، وذلك من خلال توفير إمكانيّة الوُصُول البصري والسمعي والجسدي داخل وخارج الغُرف الصفيّة لتيسير التعلُم للأطفال على تنوُعهم.

بهدف تيسير مُمارسات التعليم الدّامج، من الضرُوري تعزيزُ المواقف الإيجابيّة بين مُوظّفي رياض الأطفال وأولياء الأُمُور/ الأُسر، مع ضمان توفير التقويم/ التقييم المُبكر لتطوُر الأطفال بهدف تطوير خُطط تربويّة فرديّة. يُعدُ بناءُ قُدُرات المُعلّمين أمرًا بالغ الأهميّة لتمكينهم من تيسير التعلُم ومُراقبة مُستوى الاستجابة للتدخُل بشكل فعّال. يُسهمُ التشبيك مع الموارد المحليّة في تيسير التنسيق بشكل أفضل، وإجراءات الإحالة عند الضرُورة. بالإضافة إلى ذلك، يُعدُ ضمانُ الوُصُول المادّي من خلال توفير التسهيلات البيئيّة كالمُنحدرات ودورات المياه المُيسّرة والمواد التعليميّة المُناسبة والأثاث أمرًا أساسيّا. إنّ تقديم الدّعم من خلال موارد التعليم والتعلُم لا يُفيدُ الأطفال ذوي الإعاقة فحسب، وإنما يُوفّرُ بيئة دامجة يُمكن لجميع الأطفال -بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة- أن يتطوّر أداءهم فيها.

مُستويات التعليم الدّامج في نهج CHILD:

80%

المُستوى 1: لكُل طفل الحق في الحُصول على التعليم؛ إذ ينبغي توفير تعليم أساسي عالي الجُودة لجميع الأطفال. يُقدّم الدعم الشامل من خلال توفير بيئات داعمة ومُعزّزة للجميع، تستخدم الأساليب الإيجابيّة في تيسير تقدير التنوع وتقبُل الآخر.

(مثال: القصص الاجتماعيّة والأناشيد)، وتقديم مناهج ومُمارسات مُناسبة لجميع الأطفال، ويُعتبرُ التدخُل فعالاً إذا أحرز حوالي 80٪ من الأطفال تقدُمًا كافيًا فيه.

15%

المُستوى 2: يتم تقديم دعم مُتزايد ضمن التعليم الأساسي من خلال الخُطط المُستندة إلى الرُوتين اليومي، باستخدام مجمُوعات صغيرة أو دعم فردي داخل البيئة الصفيّة لبعض الأطفال الذين يحتاجُون إلى دعم إضافي[4]. ينبغي أن يستفيد حوالي 15٪ من الأطفال الذين لا يكفيهم الدّعم الشامل من هذا المستوى.[5]

5%

المستوى 3: يتم توفير دعم مكثّف[6] من خلال خُطط تربويّة فرديّة للأطفال الذين يُظهرون حاجة أكبر للدّعم التدخُلي.
حيثُ يصلُ حوالي 5٪ من الأطفال إلى هذا المُستوى. [7]

3) مُشاركة الوالدين/ الأُسرة في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

يُعدُ التعاوُنُ الأُسري جُزءًا لا يتجزّأ من بناء مُمارسات ناجحة في مرحلة الطُفُولة المُبكرة، ويُمكنُ تحقيقُ ذلك من خلال تطوير علاقات قويّة قائمة على الثقة بين المُعلّمين وأولياء الأُمور/ الأُسر، ممّا يُساعدهم على الشُعُور بالترحيب، وتقدير تنوُع الأُسر، وتقاسُم المسؤُوليّات التي يُمكن أن تُعزّز تعلُم الأطفال، من خلال تزويد أولياء الأُمور/ الأُسر بالأنشطة والتفاعُلات والدّعم اللّازمين.

يُمكنُ لمُعلّمي رياض الأطفال تشجيع مُشاركة أولياء الأُمور/الأُسر من خلال دعوتهم لزيارة الغُرف الصفيّة التي يلتحق بها أطفالهم قبل بدء العام الدراسي. يُمكنُ تعزيزُ مُشاركة أولياء الأُمور/الأُسر أيضا من خلال سُؤالهم عن اهتمامات أطفالهم وألعابهم المُفضّلة ورُوتينهم اليومي. إضافة إلى ذلك، على المُعلّمين دعوة أولياء الأُمور/الأُسر لمُشاركة آمالهم وأولوياتهم المُتعلّقة بأطفالهم، وكذلك الاستفسار عن طُرُق الاتصال المُفضّلة لديهم لاطلاعهم على تقدُم أطفالهم باستمرار. من المُمكن تيسيرُ الانتقال إلى رياض الأطفال بتشجيع أولياء الأُمور/ الأُسر على اصطحاب الطفل لشيء مَريح من المنزل، (مثال: دُمية أو بطانيّة مُفضّلة، وعرض صُور لكُل طفل ووالديه/ أُسرته في الغُرفة الصفيّة، والطلب من الأُسر بإرسال مُلاحظات صوتيّة أو مقاطع فيديو يُمكن أن تُسهم في تهدئة أطفالهم). حين يتعلّق الأمر بأولياء أمور/ أُسر الأطفال ذوي الإعاقة، على فرق العمل في رياض الأطفال ضمان التعاوُن الكامل مع الأخصّائيين الآخرين الذين يعملُون مع الطفل.

لابُد أن تكون لدى رياض الأطفال خُطّة مُحدّدة لتعزيز مُشاركة أولياء الأُمور/ الأُسر على مدار العام، على أن تشمل المُشاركة في لجان أولياء الأُمور والمُعلّمين، التي تتكوّن من أفراد أُسر يُمكنهم تشجيعُ التواصُل والمُشاركة الهادفة إلى تعزيز رفاه الأطفال وأولياء أُمورهم/ أُسرهم. غالبا ما تعمل هذه اللجان كمورد مُهم للبرنامج، مما يُتيحُ لأولياء الأُمور/ الأُسر فُرص مُناقشة القضايا أو مصادر القلق/ المخاوف واقتراح التغييرات الهادفة لتحسين مُستوى رضا أولياء الأُمور/ الأُسر ومُشاركتهم، كما ويُمكن للّجان أيضًا التطرُق لمواضيع مُختلفة تتعلّق برياض الأطفال المعنيّة (مثال: أداء المُعلّمين، والتنمُر، والعُنف المدرسي،....الخ).

على الرّغم من أنّ رياض الأطفال قد تُوفّر العديد من الفُرص لتعزيز مُشاركة أولياء الأُمور/ الأُسر، إلا أنّ بعض أولياء الأُمور/ الأُسر قد لا يرغبون في المُشاركة، ومع ذلك، فإنّ عدم رغبتهم في

4 الدّعم الإضافي مُخصّص للأطفال الذين لم يستجيبوا للتدخل في المستوى 1.

5 الخُطط المُستندة للروتين اليومي: في هذا المُستوى من الدّعم، يتعلّم الأطفال ذوو الإعاقة في بيئة الصّف العام.

6 الدّعم في المُستوى 3 مُخصّص للأطفال الذين لم يستجيبوا للتدخُل في المستوى 2.

7 قد يحتاجُ الأطفالُ ذوو الإعاقة إلى خدمات تعليميّة إضافيّة تتجاوز الخدمات المُقدّمة في الغُرف الصفّية العامّة، والتي غالبًا ما تتضمّن تدخُلات مُكثّفة مُصمّمة خصيصًا بشكل فردي. تتضمّن بعضُ نماذج نظام الدّعم مُتعدّد المُستويات التربية الخاصّة، من خلال توفير المزيد من الدّعم (مثال: دُرُوس التقوية بعد المدرسة وتدخُلات التدريب الفردي على القراءة الفرديّة باستخدام مناهج بديلة).

المُشاركة لا تعني عدم اهتمامهم، فقد تكونُ هُناك أسباب تجعلُ مُشاركتهم صعبة، (مثال: جداول العمل غير المرنة أو المُتطلّبات والالتزامات الأُسريّة الخاصة)، وعليه ينبغي احترامُ ذلك، ومُراعاته! يُمكن أن تُشجّع رياض الأطفال وتُعزّز مُشاركة تلك الأُسر في الرُوتين اليومي من خلال دعوتهم لزيارة الغُرف الصفيّة التي يلتحق بها أطفالهم في الأوقات التي تُناسبهم، وتشجيعهم على المُشاركة في الأنشطة التي يُفضّلُونها، (مثال: الطهي أو الحرف اليدويّة). يُمكنُ أيضًا طلبُ أدوات من تلك الأُسر لاستخدامها في الأنشطة التفاعُليّة، (مثال: عُلب الطعام الفارغة أو الملابس المُستعملة لاستخدامها في رُكن الدراما). من المُمكن أيضا دعوةُ أفراد الأُسر ليكُونُوا ضيوفًا مُتحدّثين حول المواضيع المُتعلّقة بأعمالهم أو لمُشاركة جوانب من ثقافتهم. أخيرًا، يتعيّن على رياض الأطفال تشجيعُ جميع أولياء الأمور/ الأُسر على التطوّع أو المُشاركة في الأنشطة على مدار العام.

مُستويات مُشاركة أولياء الأُمور/ الأُسر في نهج CHILD :

80%

المُستوى 1: في هذا المُستوى، يتمُ توفيرُ دعم شامل مُتاح لجميع الأُسر، يهدفُ إلى تيسير مُشاركة الأُسر عبر خيارات مُتنوّعة (مثال: الخط الساخن الخاص بالدّعم الأُسري، والاجتماعات، واستطلاعات الرّأي على مُستوى المدرسة). يُسهمُ ذلك في تلبية احتياجات 80% على الأقل من أولياء الأُمور/ الأسر[8].

15%

المُستوى 2: يتضمّن الدّعم في هذا المُستوى برامج واستراتيجيّات لمجمُوعات من أولياء الأُمور/ الأُسر ممّن لديهم احتياجات أو اهتمامات مُتماثلة للحُصُول على دعم أو مُشاركة أعمق من خلال الاجتماعات الافتراضيّة، والمُكالمات الهاتفيّة، والزيارات المنزليّة. يحتاجُ حوالي 15% من أولياء الأُمور/ الأُسر إلى هذا المُستوى[9].

5%

المُستوى 3: يتطلّب الدّعم في هذا المُستوى تعزيز المُشاركة والفُرص التي تتجاوز المُستوى 2 من خلال توفير موارد إضافيّة ومُساعدة، وهذا يُمثّلُ فُرصًا مُتخصصّة ومُكثفّة قد لا يحتاجها جميع أولياء الأُمور/ الأُسر، ولكن يجبُ أن تُتاح لبعض أولياء الأُمور/ الأُسر ذات الاحتياجات أو الرّغبات الفريدة. يصلُ حوالي 5% من أولياء الأُمور/ الأُسر إلى هذا المُستوى من الدّعم.

الخاتمة

إنّ تطبيق نهج CHILD (التعلُم والتطوُر الشامل والدّامج للأطفال) في رياض الأطفال أمرا ضروريّا لتوفير تجرُبة تعلُم شاملة تُعطي الأولويّة للتطوُر الأكاديمي والاجتماعي العاطفي/ الانفعالي. لا يُركّزُ هذا الإطار على التعلُم الاجتماعي العاطفي/ الانفعالي فحسب، بل يُعزّزُ أيضًا التعليم الدّامج، ممّا يضمنُ حُصُول جميع الأطفال -بغض النظر عن خلفيّاتهم أو قُدُراتهم- على الدّعم الذي يحتاجُونه للازدهار. علاوة على ذلك، فإنّ تعزيز مُشاركة أولياء الأُمور/ الأُسر في عمليّة التعلُم يُقوّي العلاقة بين المنزل والمدرسة ويُخلقُ بيئة تعاوُنية تدعم تطوُر كافّة الأطفال. من خلال دمج هذه العناصر، يُزوّدُ نهجُ CHILD المُتعلّمين الصّغار بالمهارات الحيويّة لإدارة مشاعرهم، وبناء العلاقات، واتخاذ قرارات مسؤولة. أخيراً، يضعُ هذا النّهجُ الشّامل أساسًا قويًا للتعلُم والرّفاه مدى الحياة، ممّا يُعدُ الأطفال لتحدّيات المُستقبل داخل وخارج بيئة رياض الأطفال.

8 إذا لم يتم تحقيق هذا المُستوى، فيجب على المسؤول في الروضة تقويم وتعديل نهجه لتحسين إمكانيّة الوُصُول. (مثال: يُعدُ ضمانُ مُشاركة جميعُ أولياء الأُمور/ الأُسر في الاجتماعات أمرًا بالغ الأهميّة؛ إذا كانت المُشاركة مُنخفضة، لابُد أن يُحدّد مسؤول الروضة ويُعالج القضايا الأساسيّة، كتضارُب المواعيد أو التواصُل غير الفعّال).

9 يُمكنُ لأولياء الأُمور/ الأسر التي تُواجهُ مصادر قلق طفيفة الاستفادة أيضًا من الدّعم في المُستوى 2، من خلال توفير دعم أو مُشاركة أعمق، (مثال: الإرشاد وتوفير معلُومات حول التربية الإيجابيّة للأطفال).

تعلّم مستدام، دعم متعدّد المستويات

التعلّم الاجتماعيّ العاطفيّ التعليم الدامج مشاركة الأهل

كاريتاس الأردن
Caritas Jordan

In Partnership with

caritas Germany

german cooperation
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT

CHILD

CHILD **H**OLISTIC **I**NCLUSIVE **L**EARNING
AND **D**EVELOPMENT APPROACH

CHILD Approach Module
Caritas Jordan
2022-2024

Strengthening pre-school education in Jordan through integration of psycho-social support, work with parents and inclusive education

BMZ SSF

All rights reserved for Caritas Jordan- 2024

Prepared by Dr. Suha Tabbal

Definitions and Verifications

The definitions of the module elements and activities were categories as following in alphabetical order:

Environment	
Accessible Infrastructure	Any built environment associated with educational facilities that is accessible to all users, including those with different types of disabilities, to enable them to reach, use and exit it.
Child	A person under the age of 18.
Kindergarten (KG)	A school or classes for young children aged four to six years, the first year of formal school where the child is prepared academically and physiologically.

Caregivers: A person who takes care of another person and looks after their basic needs.	
Awareness Sessions for parents	Raising awareness on early childhood issues such as the importance of education, protection, dealing with children with disabilities, bullying, privacy, etc.
Good Parenting sessions	Positive parenting is the ongoing relationship between a parent and a child or children that involves caring, facilitating learning, leading, communicating, and meeting the child's needs consistently and unconditionally. These sessions are held in three sessions, each lasting 45 minutes to an hour.
Parent	A person who gives birth to or raises a child.
Teacher	A person whose job is to facilitate the learning process and teach children in school or kindergarten. In some cases, the definition of a teacher may be within the caregivers because he works with the child on his psychological, academic and behavioral aspects.

Protection	
Abuse	Abuse or neglect that is harmful to a child's safety, well-being, dignity or development, or that is likely to harm a child. Abuse can include all forms of physical, sexual, psychological or emotional abuse that occur: Abuse can take many forms, including effects on physical, emotional and behavioural development, general health, family and social relationships, self-esteem and aspirations.

Safeguarding policy	A policy under which all persons benefiting from any service are protected and not harmed by the organization whether they are children or adults.

Inclusive Education	
Aggressive behavior	Aggressive behavior refers to any action intended to cause harm or destruction. This means: (1) the aggressive act is intentional, and (2) destructive behavior is aggressive action directed towards objects rather than people. Aggressive behavior can either be instrumental, where the goal is to obtain something another person has without intending to harm them, or hostile, where the aim is to harm others. Aggression may be physical, verbal, or symbolic. Various psychological theories have provided explanations for aggressive behavior. The most likely causes include genetic factors, frustration, learning experiences, environmental factors, and a lack of social skills. Aggressive behavior can be observed in both individuals with disabilities and those without, but it is more common among individuals with disabilities.
Anxiety	A state of intense, irrational fear, accompanied by discomfort, confusion, and worry about daily life events and the future. Anxiety involves feelings of unease, preoccupation, anticipation of harm, and concern over suffering or an unexpected or imminent problem. This perceived threat may be real or imagined and triggers a range of symptoms such as dry mouth, throat tightness, irritability, crying, fatigue, nausea, difficulty breathing, and involuntary mood swings. When anxiety is at a moderate, normal level, it can serve as a motivator for behavior and performance. However, when it exceeds the normal range, its effects become irreversible.
Attention-deficit/ hyperactivity disorder (ADHD)	A chronic condition that affects millions of children and often continues into adulthood. ADHD includes a range of ongoing problems, such as difficulty sustaining attention, hyperactivity, and impulsive behavior. (Mayo Clinic, 2023)
Autism spectrum disorder (ASD)	A serious neurodevelopmental disorder that impairs a child's ability to communicate and interact with others. It also involves restricted, repetitive behaviors, interests, and activities. These problems cause significant impairment in social, occupational, and other areas of functioning. (Mayo Clinic, 2023)
Disability	Limited participation as a result of the interaction between the vulnerable/disabled person and environmental and community barriers/obstacles.

Hearing impairment	A person is said to have hearing loss if they cannot hear as well as someone with normal hearing, meaning they have a hearing threshold of 20 decibels or better in both ears. It can be mild, moderate, moderately severe, severe, or profound, and can affect one or both ears. The main causes of hearing loss include congenital or early childhood hearing loss, chronic middle ear infections, noise-induced hearing loss, age-related hearing loss, and ototoxic medications that damage the inner ear. The effects of hearing loss are wide-ranging and can be profound. They include loss of the ability to communicate with others, and delayed language development in children, which can lead to social isolation, loneliness, and frustration. (WHO, 2023)
Inclusion	A process to ensure the effective and full participation of persons with disabilities and to achieve equal opportunities with others.
Intellectual disability	Intellectual disability means a significantly reduced ability to understand new or complex information, as well as to learn and apply new skills (impaired intelligence). This results in a reduced ability to cope independently (impaired social functioning).
Multi-Tiered System of Supports (MTSS)	A framework for promoting the implementation of evidence-based practices to achieve meaningful outcomes for every child. The MTSS framework is based on a public health approach that focuses on organizing the efforts of adults within systems to be most effective. The MTSS helps ensure that children benefit from supportive environments, equitable access to education, and differentiated supports to meet their unique needs (Washington Office of the Superintendent of Public Instruction, 2023).
Neurodevelopmental disorders	Neurodevelopmental disorders are cognitive and behavioral disorders that arise during development and involve significant difficulties in the acquisition and performance of specific intellectual, motor, language, or social functions. Neurodevelopmental disorders include intellectual development disorders, autism spectrum disorder, attention deficit hyperactivity disorder, and others. (WHO, 2023)
Physical disability	A physical condition that affects a person's ability to move, physically fit, stamina, or dexterity.
Response to Intervention (RTI)	The Response to Intervention (RTI) uses a multi-tiered approach to intervention delivery, provides intervention to students who need it, collects and uses data to identify students who move on to Tier 2, Tier 3, and special education. It increases the use of research- and evidence-based practices in the classroom, and aims to reduce referrals for special education.

Shy children	Children who are easily frightened, feel insecure, avoid familiarity and contact with others, and do not take the initiative or volunteer. In social situations, they remain silent and do not speak loudly, avoid eye contact with the person they are talking to, and do not need to do anything. Shy children feel internally uncomfortable, unstable, and tend to avoid social situations. If they are in social situations, they show symptoms of anxiety. Their fear of negative evaluation from others often leads to feelings of frustration, dullness, and lack of language, thus enhancing their feelings of difference, deficiency, and shyness.
Tantrums	Anger is evident in the loss of full control, which is observed by shouting, muzzling, breaking things and rolling on the ground. The severity of tantrums decreases with age during the years of adulthood. The causes of this problem are often instinctive reactions to frustration, aggression, or problems, especially in the absence of more effective methods for the child. A child who does not know how to express their feelings verbally and how to release their anger in an acceptable way may turn to a tantrum. Imitation also plays an important role in the learning of a child, especially parents.
The Universal design for Learning (UDL)	An educational framework based on research in the learning sciences that recognizes that the way individuals learn can be unique. UDL consists of a set of principles driven from the desire to offer every child an equal opportunity to learn, based on the idea that every person has their own unique and individual learning style. In other words, universal design means that curriculum should be designed to accommodate to all kinds of learners.
Visual impairment	Vision impairment occurs when an eye condition affects the visual system and its vision functions. Everyone, if they live long enough, will experience at least one eye condition in their lifetime that will require appropriate care. Vision impairment has serious consequences for the individual across the life course. Many of these consequences can be mitigated by timely access to quality eye care. Eye conditions that can cause vision impairment and blindness – such as cataract or refractive error – are, for good reasons, the main focus of eye care strategies; nevertheless, the importance of eye conditions that do not typically cause vision impairment – such as dry eye or conjunctivitis – must not be overlooked. These conditions are frequently among the leading reasons for presentation to eye care services Young children with early onset irreversible severe vision impairment can experience delayed motor, language, emotional, social and cognitive development, with lifelong consequences. (WHO, 2023)

Developmental Psychology Approach	
Behavior guidance	A means of helping children manage their own behavior. It is different from traditional "behavior management" or "discipline" which generally means that an adult "manages" children's behavior or uses punishment to control them. Behavioral guidance applies to all forms of behavior, not just behaviors that are labeled as "negative". (OWFC, 2023)
Behavioral Modification	It is a therapeutic approach that replaces undesirable behaviors with more desirable behaviors using the principles of operant conditioning. Based on systematic behaviorism, overt behavior is modified through consequences, including positive and negative reinforcements to increase the desired behavior, or the administration of positive and negative punishment and/or extinction to decrease the problematic behavior.
Behavioral Problems	Unwanted behavior that needs to change. It is a pattern of hostile, aggressive, or disruptive behavior that exceeds societal norms. Although it does not seriously impair individual functioning, it can be a problem.
Psychosocial activity / PSS	Refers to "the processes and actions that promote the overall well-being of people in their social world. It includes the support provided by family and friends" (INEE, 2010). Psychosocial support aims to help individuals recover after their lives have been disrupted by a crisis and to enhance their ability to return to normal life after experiencing negative events.
Social Emotional Learning	Process of acquiring the social and emotional values, attitudes, competencies, knowledge and skills necessary for learning, effectiveness, well-being and success in life (UNICEF, 2015a)

Abbreviations

CHILD	Child Holistic Inclusive Learning and Development
CJ	Caritas Jordan
MOE	Ministry of Education
HCD	Higher Council for the Rights of Persons with Disabilities
SEL	Social Emotional Learning
IE	Inclusive Education
PE	Parents Engagement
GIZ	Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit
SDG	Sustainable Development Goal
UDL	Universal Design Learning
MTSS	Multi-Tiered System of Supports
RTI	Response to Intervention
IEP	Individual Educational Plan

CHILD Approach

Background of Early Childhood Education (ECE) in Jordan

There is a broad consensus in Jordan, as well as in the secondary literature, that early childhood education should be an integral part of any project that seeks to strengthen the formal education system in Jordan. The scientific consensus is undisputed that early childhood education plays a fundamental role in the healthy development of the child and as a foundation for adulthood. Skills not learned at this age are difficult or impossible to learn at a later stage. Early childhood education in Jordan consists of three levels:

nursery, kindergarten for children aged 4-5 years (KG1) and kindergarten for children aged 5-6 years (KG2). The primary responsibility for kindergartens 1 and 2 lies with the Ministry of Education, including quality assurance, licensing, supervision and monitoring of private kindergarten 1 and 2 classes.

Demand remains high in Jordan due to the lack of public facilities for KG1, and the insufficient and generally overcrowded classrooms for KG2. Rapid expansion is limited by the lack of infrastructure, teacher numbers and teacher capacity. Available private kindergartens are often expensive and represent a financial barrier to enrolment for many families (Jordanians, Syrian refugees and other migrants). Only about 20% of children attend KG1, and up to 65% are enrolled in KG2. The Jordanian government has committed to making KG2 widely available by 2025 through its national policies (Education for Prosperity: Delivering Results. A National Strategy for Human Resources Development 2016-2025). To achieve this mission, several partnerships between the Ministry of Education and non-governmental partners have been established and launched to ensure that kindergarten services are widely available. The strategy also emphasizes the need to improve the quality of kindergarten services, while reaching every child..

Caritas Jordan (CJ) Educational Program focuses on providing high-quality education, promoting integration, and offering psychological support to enhance coping skills, reduce mental health issues, and foster social and educational inclusion. Caritas Jordan collaborates with a network of Christian and charitable schools across Jordan.

As part of its educational program expansion, Caritas Jordan (CJ) has implemented a project to enhance kindergarten education (KG1 and KG2) in private kindergartens during the morning hours. This project offers a CHILD approach (Comprehensive Child Learning and Development), focusing on three key elements: Social and Emotional Learning (SEL), Inclusive Education (IE), and Parent Engagement (PE). The primary goal is to integrate these components into the daily experiences of kindergartens, using a comprehensive social-educational framework. Ultimately, this project aims to support young children in realizing their innate potential in a safe and nurturing environment.

Pedagogic Approach of CHILD approach

The early childhood education (ECE) in CHILD approach aims to enhance the growth of children aged 4 to 6 years. ECE interventions can improve the development of all children and serve as a protective factor against the future impact of diseases and/or disabilities. Disadvantaged children, especially those from low-income backgrounds, may benefit more by closing the school readiness gaps between low-income children and their more privileged peers. Therefore, CHILD approach addresses social and emotional development, as well as literacy, numeracy, cognitive development, and motor skills for all children, regardless of their gender, abilities, disabilities, backgrounds, or circumstances. Additionally, CHILD approach places special emphasis on building trusting relationships with families, as parents are the most important individuals in their child's life.

Universal Design for Learning (UDL) and Multi-Tiered Support Systems (MTSS) are frameworks designed to support the learning needs of students. Much of UDL applies to the interventions and strategies used in various subject areas and levels of support within MTSS. UDL is related to teaching, while MTSS pertains to the system's structure that ensures children's needs are met. UDL can aid the MTSS process by creating inclusive learning environments that address the needs of all students, regardless of their learning differences or disabilities. The principles of UDL provide a way to differentiate instruction and create multiple pathways for students to access and engage with the curriculum1.

It is a proactive design that teachers are continuously learning from and using even in their targeted and intensive/individual interventions. It is also an iterative design that should guide their proactive planning for level 1.

For example, if a student is unable to access the content and requires assistive technology (AT), reviewing the instructional planning to include those considerations and tools for assistive technology during initial teaching would be an approach to Universal Design for Learning. Additionally, teachers who use information from interventions and support from levels 2 and 3 to integrate successful strategies and supports into level 1 would also be employing UDL, as it is a purposeful use of support (materials, methods, etc.) to reduce or eliminate barriers.

This does not mean that the UDL framework cannot be applied at levels 2 and 3. In fact, it should always be considered when planning instruction. We always want to prepare learners to become expert learners. Knowing where they stand in relation to their goals, setting objectives, understanding the resources or tools that help them achieve their

[1] "By incorporating UDL into the design of the core curriculum, teachers can proactively address the learning needs of a wide range of children and reduce the need for interventions and support that may be required later (Branching Minds, 2023).

goals, and ways to stay motivated to reach that goal are significant parts of the learning process at all three levels (State Support Team, 2023).

Kindergartens should implement a multi-tiered Response to Intervention (RTI)2 model to effectively support struggling learners by providing specially designed services and interventions that increase in intensity based on individual needs. This model allows teachers to identify students who may face challenges early on and provide them with targeted support at varying levels. For example, initial interventions may include differentiated instruction within the classroom (level 1), while more intensive support may involve small group sessions (level 2) or one-on-one tutoring (level 3). By using this organized approach, Kindergarden' can ensure that all children receive the appropriate assistance to thrive academically and socially.

---

[2] Response to Intervention (RTI) is an educational approach designed to identify and support students with educational and behavioral needs. It involves a tiered system of interventions, where students receive increasing levels of support based on their response to instruction. The goal is to provide early intervention and prevent academic failure by continuously monitoring student progress and adjusting strategies as needed.

CHILD approach's components, in aligned with UDL and MTSS

Component (1): Social-Emotional Learning (SEL):

Level 1: It includes environmental organizational procedures, facilitating active communication and movement, and developing four of the five core competencies in social-emotional learning for all children, which are: self-awareness, social awareness, relationship skills, and responsible decision-making.

Level 2: It includes the development of the fifth competency among the five core competencies in social-emotional learning for all children, which is self-management.

Level 3: It involves guiding children's behavior through positive activities such as physical activities, arts, gardening, and caring for animals, as well as referring for behavior modification if the child does not respond to the previous behavior guidance methods.

Component (2): Inclusive Education:

Level 1: Every child has the right to access free public education by providing supportive and inclusive environments for all, utilizing positive approaches to foster an appreciation of diversity and acceptance of others (for example: social stories and songs).

Level 2: Routine-based plans (children with disabilities learn in the general classroom environment, with individualized plans tailored to fit the classroom routine).

Level 3: IEPs[3]: (Children with disabilities may require additional intensive individualized educational services delivered within the general classroom environment, and if necessary, outside of it).

Component (3): Family/ Parent participation

Level 1: Engagement and involvement of all families; e.g. family support line (e.g., phone, text messages, email, online portal).

Level 2: Families with mild concerns: Guidance and information on positive parenting.

Level 3: Higher-risk families: Ongoing home visits through a welfare team.

1) Social-emotional development through psycho-social support (PSS)

Social-emotional learning (SEL) for kindergarten children is critical to their overall development and well-being. It focuses on helping young learners understand and manage their emotions, develop empathy, and build positive relationships with peers. Through activities that promote self-awareness, self-regulation, and social skills, children learn how

[3] Individual Educational Plan (IEP) is a tailored plan designed to support the educational needs of students with disabilities. It outlines specific learning goals, accommodations, and services customized to the student's requirements. The IEP is developed collaboratively by a team, including teachers, parents, and specialists, and is regularly reviewed to track progress and adjust strategies as needed. Its primary aim is to ensure that the student receives the necessary support to succeed in their educational environment.

to cope with their feelings and interact effectively with others. Integrating SEL into the classroom creates a supportive environment where children feel safe to express themselves, fostering resilience and improving their ability to collaborate and communicate. Ultimately, a strong foundation in SEL enhances their readiness for academic success and lifelong emotional well-being.

The goal of social and emotional development through psychosocial support is to create a stimulating environment in kindergarten for young children and to promote their physical, mental, psychological, and social growth through a form of learning that is playful and closely related to the children's daily experiences. A key focus is to foster attitudes and behaviours that will help children better understand their immediate living conditions and actively shape them as much as possible within their capacity.

There are five core competencies covered by Social and Emotional Learning (SEL), namely;

Self-awareness: The ability to accurately recognize one's own emotion, thoughts, and values and how they influence behavior. There are many interactive ways to enhance self-awareness, such as:

- Helping children focus on and understand their individual strengths and challenges.
- Designing a list of positive affirmations to build positive confidence and self-talk.
- Implementing gratitude activities that help children recognize what they are thankful for.

Self-management: The ability to regulate emotions, thoughts, and behaviors—managing stress, controlling impulses, and motivating oneself. There are several interactive ways to enhance self-management, such as:

- Daily emotion journaling,
- Coping strategies: helping children practice and use their coping strategies when needed.
- Anger logs: helping children track their anger triggers.
- Calming down: assisting children in calming down by reminding them to relax and breathe.
- Motivation: teaching children self-motivation strategies and task completion techniques.

Social awareness: The ability to take the perspective of and empathize the others, including those from diverse background and cultures. There are many interactive ways that can be used to promote social awareness such as:

- Kindness challenge: to promote a positive climate.
- Conversations: to help children practice conversation skills.
- Perspective-taking: to offer lessons focused on teaching how to adopt perspectives and develop empathy.
- Tolerance: to help students accept others who are different from them..

Responsible Decision-making: the ability to make constructive choices about personal behavior and social interactions based on ethical standards, safety concerns, and social norms. Several interactive ways can be used to enhance responsible decision-making, such as:

- Highlight real social problems for children to discuss and identify solutions..
- Discuss scenarios that help students identify problems and challenges.

***Relationship skills*:** the ability to establish and maintain healthy and rewarding relationships with diverse individuals and groups. Several interactive ways can be used to enhance relationship skills, such as:

- Questions to help children get to know each other and build positive relationships.
- Explicitly teaching students how to work effectively with others in partnerships and groups.

The CHILD approach directly supports the Social Emotional Learning (SEL) by emphasizing the development of social and emotional skills alongside academic growth. By incorporating SEL into its framework, the CHILD approach fosters a supportive environment where children learn to understand their emotions, build empathy, and develop positive relationships. This comprehensive focus not only enhances children's ability to cope with challenges but also promotes inclusivity and active engagement, allowing them to thrive socially and emotionally in their learning journeys.

Social Emotional Learning (SEL) levels in the CHILD approach:

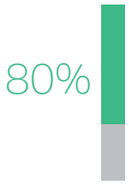

1. **Level 1:** Universal supports focusing on developing a shared vision for the kindergarten environment by building positive relationships between students and teachers and integrating social and emotional learning into academic instruction. The use of core practices such as classroom rituals and routines helps establish the climate and culture for social and emotional learning. Approximately 80% of children benefit from support at this level.

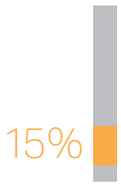

2. **Level 2:** Some students may need additional support, so this level includes interventions that provide ongoing, targeted support for emotional skills. These interventions give students more tools to develop their social and emotional skills. Approximately 15% of students may need Level 2 support if the universal support provided in Level 1 is insufficient.

3. **Level 3**: More intensive and personalized support tailored to the individual needs of the student. This support can be provided through rapid positive reinforcement, counseling, a modified schedule, or an individualized behavior plan. It can also be delivered through smaller group work or one-on-one support. Approximately 5% of students reach this level of support.

2) **Inclusive education** for all children in Early Childhood:

The government of the Hashemite Kingdom of Jordan is committed to achieve Sustainable Development Goal 4 (SDG 4) by 2030 to **"Ensure inclusive and equitable quality education and promote lifelong learning opportunities for all"**

MoE and Higher Council for the Rights of Persons with Disabilities (HCD), supported by various organizations including GIZ, launched the 10-Year Strategy for Inclusive Education 2021-2030. Providing early intervention programs for children with diverse needs in kindergartens, within an inclusive environment alongside their peers, will contribute to the development of skills and abilities of children with disabilities and help them reach their full potential.

On April 20, 2022, His Royal Highness Prince Mired bin Ra'ad bin Zeid Al-Hussein, Chairman of the Higher Council for the Rights of Persons with Disabilities, and His Excellency Prof. Wajih Owais, Minister of Education, endorsed the definition of inclusion and diversity in education. This definition encompasses 10 groups of children most vulnerable to exclusion from and within education.

The 10 groups of Children most Vulnerable to Exclusion from and within Education are (listed alphabetically);

1. Children affected by drugs and substance abuse.
2. Children experiencing gender inequality.
3. Children from ethnic, linguistic and social minorities.
4. Children from low-income backgrounds.
5. Children suffering from neglect, abandonment and abuse, including orphans.
6. Children experiencing a lack of stimulation and separation (including first-generation learners, children unsupported by their families, and those often referred to as 'gifted' and 'talented'),
7. Children with disabilities.
8. Institutionalized children and children without freedom of movement.
9. Out-of-school children (OSC) (i.e., children who have dropped out of school, never attended formal education, street children, and working children).
10. Refugee, returnee, and unregistered children (i.e., children who were never registered at birth or may be registered in another country).

Caritas Jordan advocates for inclusive education to ensure that children with disabilities have equal opportunities for education in early childhood. The CHILD approach emphasizes raising awareness and providing information to parents and kindergarten staff to combat discrimination and biases that may arise from cultural and traditional beliefs. By promoting joint education for preschool children, this approach helps shift the focus from weaknesses to strengths in children with disabilities. Collaboration between parents and teachers highlights how these children can actively participate in family life and educational environments. Inclusive education fosters acceptance of diversity, encourages peer support, and increases awareness of the right to education for all children. The physical environment should be "learning-friendly" for all children by providing visual, auditory, and physical accessibility inside and outside the classrooms to facilitate learning for diverse learners.

To promote inclusive education, it is essential to foster a positive attitude among kindergarten staff and parents while ensuring early identification and assessment of children's growth to develop individualized education plans. Building teachers' capacities is crucial to enhance their ability to facilitate learning and effectively monitor responses to interventions. Establishing a network with local resources allows for better coordination and referrals when necessary. Additionally, ensuring physical access through ramps, accessible toilets, appropriate teaching materials, and furniture is vital. Providing support through teaching resources benefits not only regular classrooms but also particularly aids children with disabilities, creating an inclusive environment where all students can thrive.

Inclusive Education levels in CHILD approach:

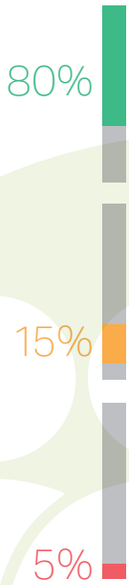

1. **Level 1:** Every child at this level has the right to access education; high-quality core instruction must be provided for all students. Universal support is delivered through curricula and practices for all students.
   An intervention is considered effective if approximately 80% of students make sufficient progress.

2. **Level 2:** At this level, heightened support within core education is considered, along with enhanced services and therapies using small groups or individual lessons for those who need additional support.[4]
   Approximately 15% of students for whom universal support is inadequate should benefit from this level of intervention.[5]

3. **Level 3:** At this level, intensive support[6] is provided through individual services for students who demonstrate a greater need for intervention support. Approximately 5% of students reach this level of support.[7]

3) Family/ Parents participation in Early Childhood Education

Family collaboration is an integral part of building a successful early childhood practice. This can be achieved by developing strong, trust-based relationships between teachers and families, helping families feel welcomed, respecting the diversity of families, and sharing responsibilities that can enhance children's learning by providing families with the necessary activities, interactions, and support.

Kindergarten teachers can encourage family engagement by inviting them to visit their children's classrooms before the school year begins. They can involve families by asking about their children's interests, favorite toys, routines, and preferences. Additionally, teachers should invite families to share their hopes and priorities for their children, as well as inquire about their preferred methods of communication to stay updated on their children's progress.

---

[4] The additional support is designated for students who have not responded to the Level 1 intervention.

[5] Routine plans: At this level of support, children with disabilities are allowed to learn in a regular classroom environment.

[6] Support at Level 3 is intended for students who have not responded to the Level 2 intervention.

[7] Children with disabilities may require additional educational services that go beyond regular classrooms, which often involve intensive interventions specifically designed for individual students. While some MTSS models include special education, they also encompass support for those who do not qualify, such as after-school tutoring and individual reading interventions with alternative curricula.

Facilitating the transition to kindergarten can be supported by encouraging families to bring a comfort item from home, such as a stuffed animal or a favorite blanket, displaying pictures of each child and their families in the classroom for easy visibility, and requesting families to send voice notes or videos that can help soothe their children. When it comes to families of children with disabilities, kindergartens must ensure full collaboration with other professionals working with the child.

To be well-organized in establishing family collaboration and involvement, kindergartens should have a specific plan for engaging families throughout the year. There should be family participation through a Parent-Teacher Committee (PTC), consisting of family members who can encourage communication and involvement aimed at enhancing and supporting the well-being of children and families. This committee serves as a resource and asset to the program, allowing families to discuss issues or concerns and suggest changes to improve family satisfaction and involvement. The committee can also address various topics related to the schools/kindergartens involved (teacher performance, bullying, school violence, etc.).

Although kindergartens may provide many opportunities for family engagement, some families may not participate. Lack of participation does not mean they do not care. There may be reasons that make their involvement difficult, including inflexible work schedules or unique family demands and characteristics. This should be respected!

Kindergartens can encourage and support the engagement of these families in the regular kindergarten routine by inviting family members to visit their children's classrooms at any time and participate in various activities they prefer, such as cooking, crafting, etc. Kindergartens can also ask families to send materials for interactive activities, such as empty food containers or used clothing items for use in the drama corner. Additionally, kindergartens can invite family members to be guest speakers on specific topics related to their jobs or to share aspects of their culture. Finally, kindergartens should encourage all families to volunteer or participate in activities throughout the year.

Levels of Family/Parent Engagement in the CHILD Approach:

1. **Level 1:** At this level, support is universal, providing widespread assistance available to all families. The aim of the support is to facilitate family engagement through options such as a family support hotline, conferences, and school-wide surveys.
   Establishing the necessary school culture and communication channels supports behavior and learning, aiming to meet the needs of at least 80% of families[8].

2. **Level 2:** Support at this level includes programs and strategies for groups of families with similar needs or interests to receive additional, deeper support or engagement through virtual meetings, phone calls, and home visits.
   Approximately 15% of families need this support strategy[9].

---

[8] If this threshold is not met, the person in charge of the kindergarten must assess and modify their approach to improve accessibility. For example, ensuring the participation of all families in conferences is crucial; if participation is low, leaders should identify and address underlying issues, such as scheduling conflicts or ineffective communication

[9] Families experiencing mild concerns can also benefit from support at Level 2, through deeper support or involvement, such as guidance and positive information about parenting.

3. **Level 3:** Support at this level requires participation and opportunities that go beyond Level 2 through additional resources and assistance. This represents highly individualized and intensive opportunities that not all families will need or want, but some families with unique needs or desires should have access to them. Approximately 5% of families will reach this level of support.

Conclusion

Implementing the CHILD (Child Holistic Inclusive Learning and Development) approach in kindergarten is essential to creating an inclusive educational experience that prioritizes academic, social, and emotional growth. This framework not only focuses on social and emotional learning but also promotes inclusive education, ensuring that all children, regardless of their backgrounds or abilities, receive the support they need to thrive.

Moreover, involving parents in the learning process enhances the home-school relationship and fosters a collaborative environment that supports children's growth. By integrating these elements, the CHILD approach equips young learners with vital skills to manage their emotions, build relationships, and make responsible decisions. Ultimately, this inclusive and holistic approach lays a strong foundation for lifelong learning and well-being, preparing children for future challenges both inside and outside the kindergarten environment.

SUSTAINABLE LEARNING, MULTI-LEVEL SUPPORT

Social Emotional Learning **Inclusive Education** **Parents' Engagement**

كاريتاس الأردن
Caritas Jordan

In Partnership with

caritas Germany

german cooperation
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT